

اخبار الفقهاء والمحدثين بالأندلس حتى نهاية القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي في

دائرة المعارف الاسلامية

م.م. منذر منعم سعد البأوي

كلية الاداب-الجامعة المستنصرية

الكلمات المفتاحية: الفقهاء والمحدثين، الاندلس، دائرة المعارف

الملخص:

احتلت العلوم الدينية المرتبة الاولى عند اهل الاندلس، وذلك بفضل الفقهاء الذين كانوا يشجعونها ويرغبون الناس في الاقبال عليها للنهل منها، فكان للكثير من العلماء اهتمام وعناية بعلوم الدين، واستطاعوا ان يبرهنوا على قدرتهم الواسعة في تناول هذه العلوم بالدراسة والبحث الجادين وقدموا في ذلك روائع من انتاجهم العلمي الغزير، ويعود سبب ذلك الى النهضة الثقافية التي شهدتها الاندلس في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي، وفي عهد الخلافة كانت المساجد بمثابة المدارس تعقد فيها حلقات الدروس ولم يقتصر التعليم ودراسة العلوم الدينية على الرجال فقط بل كان للنساء دور في ذلك وهذا ان دل على شيء يدل على ان ثقافة المرأة في الاندلس كانت عميقة ومتنوعة، وكان علم الفقه من العلوم الاولى التي اهتم بها الاندلسيون، واحتل لديهم مكانة عالية، ومنزلة سامية.

ويعود سبب اختياري لموضوع اخبار الفقهاء والمحدثين بالأندلس حتى نهاية القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي في دائرة المعارف الاسلامية، لأهمية الموسوعة التي عرفت بموجز دائرة المعارف باعتبارها من مصادر حفظ التاريخ وتراثنا وشملت كل جوانب الحضارة في تاريخ الدولة الاسلامية مشرقها ومغربها، وتناولت الكثير من المواضيع ودونت الكثير من الشخصيات التي كان لها دور كبير في نشر الحضارة الاسلامية، ويمكن للباحثين ان يستعينوا بالموسوعة التاريخية لاحتوائها على الكثير من المفردات التي تساعدهم في بحوثهم فيما يخص تاريخ الدولة الاسلامية.

المقدمة:

تعريف دائرة المعارف الاسلامية بانها: "احد اهم واعظم الاعمال الموسوعية الدالة على عظم التراث العربي الاسلامي، وتمثل خلاصة الحضارة الاسلامية في شتى اوجها: الدينية والعلمية والادبية والفنية والفلسفية تلك التي تشف عن ضمير هذه الامة ومخزونها الثقافي"⁽¹⁾.

وذكر ابن بشتغير⁽²⁾ ذلك قائلاً: "نعم كذلك تراثنا، لا يكاد يدركه البلى او الموت، حتى تنشله الايادي الرحيمة من مطامير غبار، ورميم اوراق، وتدرج به في دنيا الالف والنضارة، ليستوي ويخضر ويزدان من ذوب اقلام وعصارة جهود، ولعل هذا التراث من السعة والتراحم والغناء بالقدر الذي يغري الدارس بالجري خبياً وخذاً في مضاميره ليجتني حلوثماره، ويستطيب داني قطفه، اذا ليس من شيء انت كلف به، وهو معدود من ضرب العلم وفنون المعرفة وان شئت دليلاً او شاهداً فخذ كتب الفقه والحديث، ومدونات التاريخ والحضارة، وتوايف الفلسفة والمنطق ومصنفات الادب والنقد ودواوين الشعر والنثر، فأنها كلا معرفي حابس فيه كمرسل".

اولاً: الفقه والفقيه

1- الفقه لغة:

جاء في لسان العرب⁽³⁾ بانه: "يطلق على العلم بالشيء والفهم له، سواء ما ظهر او ما خفي، كما يطلق على فهم غرض المتكلم من كلامه، فالفقه لغة ليس مجرد فهم اللفظ او تصور معناه بل هو الفهم الدقيق الذي لا يتفق عند خد ظاهر اللفظ، ولكنه يتجاوزه الى ما يوحي به من دلالات، وما يتضمنه من اشارات وتوجيهات".

ويأتي ايضاً بمعنى الفهم او العلم بالشيء والفهم له، وفسر الفهم بمعرفة الشيء بالقلب، ومعرفة الشيء بالقلب هو العلم به، وقد غلبت كلمة (فقه) على علم الدين لسيادته وشرفه⁽⁴⁾.

ووردة كلمة فقه في القرآن الكريم في الكثير من المواطن:

كقوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ﴾⁽⁵⁾.

وقوله تعالى: ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾⁽⁶⁾.

وقوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ

حَدِيثًا﴾⁽⁷⁾.

وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾⁽⁸⁾.

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ﴾⁽⁹⁾.

والفقه معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكلفين بالوجوب والحذر والندب والكرهة والإباحة وهي متلقاة من الكتاب والسنة وما رضيه الشارع لمعرفتها من الأدلة فإذا استخرجت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه، وكان السلف يستخرجونها من تلك الأدلة على الاختلاف فيما بينهم⁽¹⁰⁾.

2- الفقه اصطلاحاً:

هو مصطلح في يطلق على علم الشريعة الاسلامية وكان في الاصل يعني العلم والمعرفة والذكاء، والفقه بمعنى الواسع يشمل جميع جوانب الحياة الدينية والسياسية والمدنية، ولكن مصطلح الفقه لم يكن له هذا المعنى الشامل في بادء الامر، ولم يعد مصطلح فقه وفقهاء قاصر على استنتاج الاحكام في الحالات التي لم يرد شيئاً منها حكم في القرآن او السنة. واصبح هذا المصطلح يعني العلم الذي ينسق بين جميع فروع المعرفة⁽¹¹⁾. وكذلك انها تعني العلم بالأحكام الشرعية العلمية المكتسب من اوليتها التفصيلية⁽¹²⁾.

3- الفقيه:

الفقيه هو من يتمتع بملكة فقهية في قراءة النص وفهمه على وجهه الصحيح المحقق لمقاصد الشريعة اي بمعنى هو من كانت له قدرة على مناقشة الادلة وتمحيصها والخروج من ذلك الى استنباط الاحكام الشرعية⁽¹³⁾.

ثانياً: الحديث

1- الحديث لغة:

ورجل حدث وحدث وحديث ومحدث بمعنى واحد كثير الحديث، حسن السياق له، كل هذا على الشيء ونحوه والأحاديث، في الفقه وغيرها معروفة من التحديث والخبار ويطلق ايضاً على الجديد في مقابلة القديم⁽¹⁴⁾.

ووردة كلمة حديث في مواطن كثيرة من القرآن الكريم:

كقوله تعالى: ﴿وَيُسْتَهْرَأُ بِهَا فَلَا تَفْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾⁽¹⁵⁾.

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا﴾⁽¹⁶⁾.

﴿يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ﴾⁽¹⁷⁾.

﴿أَقْمِنِ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجِبُونَ﴾⁽¹⁸⁾.

﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾⁽¹⁹⁾.

﴿أَقِمِّدَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ﴾⁽²⁰⁾.

وهنالك الكثير من المواطن ذكرها كلمة الحديث في القرآن الكريم.

2- الحديث اصطلاحاً:

وذكر ابن خلدون⁽²¹⁾ "النظر في الأسانيد لان العمل إنما وجب بما يغلب على الظن صدقه من أخبار رسول الله ﷺ فيجتهد في الطريق التي تحصل ذلك الظن وهو بمعرفة رواة الحديث بالعدل والضبط، وقد يقع الحديث أيضاً في ابواب متعددة باختلاف المعاني التي اشتمل عليها".

فقد فصل بعضهم فخصوا التحديث بما يلفظ به الشيخ والاحبار بما يقرأ عليه، واحداث البعض تفصيلاً آخر: فمن سمع وحده من لفظ الشيخ افرد فقال (حدثني)، ومن سمع مع غيره جمع فقال: (حدثنا)⁽²²⁾.

كان السير على سنة الاباء الاولين، ولما جاء الاسلام لم يبق على القديم، وطى اول الامر كان الصحابة احسن رجوع لمعرفة سنة الرسول الكريم ﷺ وكان من اهم الامور في الحديث (الاسناد) او (السند) اي البرهان في صحة الرواية، ويعتبر الحديث صحيحاً في نظر المسلمين الا اذا تابعت سلسلة الاسناد من غير انقطاع وكانت تتألف من افراد يوثق بروايتهم ومعرفة الرجال لا بد منها لدرس الحديث⁽²³⁾.

3- المحدث:

المحدث او الراوي هو الذي يتمتع بسن التكليف اي لا يكون صبي او مجنون ويكون من المسلمين، فلا تقبل رواية الكافر، والعدالة هي صفة ثابتة بالمحدث والضبط في الرواية لما بها على الا يكون مدلساً⁽²⁴⁾.

ثالثاً: علاقة الفقهاء والمحدثين بالحياة العامة بالاندلس

حظي الفقهاء في المجتمع الاسلامي بمكانة بارزة حيث بدأ افرادها وكأهمهم يمارسون وظيفة حراسة الشرع، ويرصدون سير الادارة والمعاملات بمقتضاه، خلق هذا الوضع للفقهاء نفوذاً متفاوت بتفاوت صاحب السلطة، ومدى تمسكه بتطبيق الشرع، وكيفية تنفيذه والمشاكل التي يواجهها الامر الذي جعل دور الفقهاء متبايناً من عصر الى آخر⁽²⁵⁾.

اما في المغرب الاسلامي فقد حظي الفقهاء بمكانة سياسية مرموقة لم تأت لنظرائها في الشرق الاسلامي ولئن كانت هذه المكانة قد تفاوتت بين تجربة سياسية واخرى الا ان ذلك لم يقفهم من الظهور بمظهر الشركاء السياسيين او الخلفاء العنيديين لصانعي القرار السياسي، حتى لقد بدوا في نظر البعض كدولة داخل دولة⁽²⁶⁾.

وفي الاندلس فقد تعاضمت مكانة الفقهاء وصاروا اصحاب الكلمة المسموعة لدى العامة، ونظراً لذلك سعى الامراء والخلفاء لكسب رضاهم وهي ظاهرة مميزة في تاريخ الدولة الاموية في الاندلس، حيث قام لأول مرة توازن في العلاقة بين الدولة ورجال الدين وان حجم

الفقهاء وقوتهم استمدت من المحافظة على المذهب المالكي ونجد تارة الفقهاء يتدخلون في الحياة وشؤون الدولة وتارة لا يتدخلون⁽²⁷⁾.

ولقد اصبح المذهب المالكي في الاندلس جزءاً لا يتجزأ من الكيان السياسي للدولة والديني للشعب، فبقي مستمراً في عهد الامارة ثم عهد الخلافة ثم زمن الطوائف والمرابطين وحتى عهد الموحدين الذين حاولوا القضاء على المذهب المالكي واعادة العمل بالقرآن والسنة لكثرة الاختلافات الفقهية المذهبية في الاندلس⁽²⁸⁾.

وكذلك من دورهم في الحياة العامة، فقد كانوا من الناحيتين السياسية والادارية مساندين للسلطة القائمة غالباً، فيقدمون النصح والمشورة والمساعدة للحكام ويؤدون المهام الرسمية الخاصة التي تطلب منهم ويحثون الناس على الجهاد، ويشاركون به، ويقدمون للحكام التهناني والتبريكات في المناسبات الدينية والخاصة⁽²⁹⁾.

ويفعلون كل ذلك لان السلطة تحترمهم وتقدرهم وتقلدهم معظم المناصب الادارية والدينية الكبرى كالولاية على المدن الاندلسية والوزارة والكتابة والجيش والشرطة والسيوق والحسبة والقضاء والفتيا وغيرها⁽³⁰⁾.

ومن الفقهاء من نال الاستشهاد في احد المعارك في عام(327هـ/938م) في معركة الخندق المعركة والواقعة الشهيرة بين المسلمين في الاندلس "وكان خبر هذه الواقعة التي اشتهر حديثها بالاندلس في ايام الخليفة عبد الرحمن الناصر(300-350هـ/912-961م)، ونالت السلطان والمسلمين حطمه عظيمة واستشهد فيها الفقيه، سعدان بن معاوية من فقهاء اهل قرطبة⁽³¹⁾.

وظفر الفقهاء بسبب الحضوة والسيطرة والنفوذ بأموال وثروات طائلة او غرت عليهم صدور الادباء والشعراء، فصبوا على الفقهاء جام غضبهم وتندروا بهم في اهاج مقذعة واشعار لاذعة:

أهل الرياء لبستم ناموسكم كالدئب يختل في الظلام العاتم
فملكتم الدنيا بمذهب مالكٍ وقسمتم الأموال بابن القاسم⁽³²⁾.

واصبح الفقهاء يشهدون على عزل او تنصيب الخلفاء في الاندلس من ضمن مراسم عزل الحاكم او تنصيب حاكم جديد اذا يحضر اثنان من كبار فقهاء قرطبة يشهدوا على خلع الخليفة المخلوع وتثبيت الخليفة القادم⁽³³⁾.

ويمكن القول ان الفقيه في الاندلس تمتع بشكل عام بمكانة مميزة في المجتمع الاندلسي وللفقيه رونق ووجاهة وسمة الفقيه عندهم جليلة ويعتبر عندهم ارفع السمات⁽³⁴⁾.

رابعاً: الفقهاء والمحدثين

ان اسماء وشخصيات الفقهاء والمحدثين كانت مبعثرة في موجز دائرة المعارف لتنظيمها وترتيبها حسب الاحرف في الموسوعة ولكن الباحث أرتاء ان يتم ترتيب الاسماء والشخصيات حسب سنوات الوفاء وترتيب الاحداث الزمانية.

1- بقي بن مخلد:

أبو عبد الرحمن محدث ومفسر مشهور من قرطبة، ولعله من اصل مسيحي ولد عام(201هـ/816م) وزار بقي اهم حواضر المشرق وجالس الكثير من العلماء والفقهاء ولما عاد الى قرطبة اظهر في استقلال الراي في مسائل العقائد وعده البعض فقيهاً معتدلاً، واخذ فقها المذهب المالكي ينظرون اليه بنظرات الاعداء وكيل التهم وواشك ان يحكم عليه بالموت بتهمة الزندقة لولا تدخل الامير الاموي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحكيم (238-273هـ/852-886م)، وتوفي في عام (276هـ/889م)⁽³⁵⁾.

2- المنذر بن سعيد:

الفقيه القاضي ابو الحكم منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله ويعرف بالبلوطي ولد عام(273هـ/886م)، في اسرة ترجع الى اصل بريي يقال لها: كزنة ثم استقرت في قرطبة وذاعت شهرته كرجل من رجال الادب وكشاعر وفقهه ويمارس عمله كقاضي في منطقة الحدود الشرقية، وكان فقيهاً جليلاً توفي عام(355هـ/965م)⁽³⁶⁾. وكان كثير النقد الى الخليفة عبد الرحمن الناصر وخاصاً في الاسراف ببناء مدينة الزهراء⁽³⁷⁾، ويحضر مجالس الخلفية في مراسيم وتشريفات استقبال الوفود وذات بلاغة وخطابة في مجالس الخليفة⁽³⁸⁾.

3- الداني:

ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان، ويعرف بابن الصيرفي، الحافظ المقرئ ابو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد عمر الاموي، مولاهم القرطي وولد عام(371هـ/981م) وابتدأ بطلب العلم عام(387هـ/997م) ورحل الى المشرق عام(397هـ/1006م)، ورجع الى الاندلس عام(399هـ/1008م)، وهو احد الائمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وله معرفة بالحديث، وحدث عنه خلق كثير، وكان فقيهاً مالكيًا اشتهر بكل مكان شهرة واسعة بامتلاكه ناصية جميع العلوم المتصلة بالقرآن والحديث، وله شعر يقول فيه:

يجري على كل من يقري الى الادب
اهل الخساسة اهل الدين والنسب

قد قلت اذكروا حال الزمان وما
لا شيء ابلغ من ذل يجزعه

توفي في شهر شوال عام(444هـ/1052م)⁽³⁹⁾.

4- ابن حزم:

ابو محمد، علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب، اصله من الفرس، وجده الاقصى في الاسلام اسمه يزيد، مولة ليزيد بن ابي سفيان وهو الامام الكبير الذي تغنى شهادته عن الاطناب، عالم ومؤلف واديب، وامام فقيه واللغوي، ولد عام (384هـ/994م) وكان مولده في ليلة الفطر وله الكثير من المؤلفات، وله في الادب والشعر نفس واسعة، وباع طويل ومن اشعاره:

هل الدهر إلا ما عرفنا وأدركنا
فجائعه تبقى ولذاته تفنى
إذا أمكنت فيه مسرة ساعة
تولت كمرّ الطرف واستخلفت حزنا
وتوفي في شعبان عام (456هـ/1063م)⁽⁴⁰⁾.
5- الحميدي:

ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن عبد الله فتوح بن حميد بن يصل، من قبيلة عربية صليبية من الازد ولد قبل عام (420هـ/1029م)، فقيه، عالم، محدث، عارف، حافظ، امام متقدم في الحفظ والاتقان ولم يفصح عن مذهبه الخفي الذي اتهم به بل حافظ على المذهب المالكي، وله ابيات شعرية:

كلام الله عز وجل قولي
وما صحت به الانار ديني
وما اتفق الجميع عليه بدءاً
وعودا فهو من حق مبين
وهاجر من الاندلس الى المشرق لطلب العلم عام (448هـ/1056م) واستقر في بغداد حتى وفاته في عام (488هـ/1182م)⁽⁴¹⁾.

6- ابو مدين:

شعيب بن الحسين الاندلسي الزاهد، ولد في بداية القرن السادس الهجري وكان من اهل العلم والاجتهاد ومنقطع القرين في العبادة والنسك وكان شيخ الصوفية وبارز في علم الحديث توفي عام (590هـ/1193م)⁽⁴²⁾.
7- الضبي:

احمد بن يحيى بن احمد بن عمرة ويكنى ابو جعفر فقيه عربي اندلسي ولد في بداية القرن السادس الهجري من اعيان الاندلس، توفي عام (599هـ/1202م)⁽⁴³⁾.
8- ابن العربي:

محمد بن علي بن محمد الطائي الصوفي ولد عام (560هـ/1165م)، متصوف مشهور من انصار مذهب وحدة الوجود اطلق عليه اتباعه (الشيخ الاكبر)، ويعرف في الاندلس باسم ابن سراقه وفي المشرق بابن العربي وتنقل بين البلدان للعلم والمعرفة ودرس الحديث والفقه توفي عام (640هـ/1242م)⁽⁴⁴⁾.

9- ابن الابار:

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن احمد بن بكر القضاعي، ولد عام (595هـ/1199م)، وعرف مؤرخ ومحدث، واديب وشاعر عربي سليل قضاة الذين انزلوا اجداده ارض الاندلس، توفي عام (658هـ/1260م)⁽⁴⁵⁾.

10- حازم بن محمد:

حازم بن محمد بن ال حسن بن خلف ابن حازم الانصاري القرطاجي ولد عام (608هـ/1211م)، لأسرة من جد اوس وتلقى علمه على يد والده الذي كان قاضي ودرس الحديث والفقه ورحل الى تونس لطلب العلم وتوفي فيها عام (684هـ/1385م)⁽⁴⁶⁾.

خامساً: النساء والعلوم الدينية

لم يقتصر دور الفقهاء والمحدثين او دراسة العلوم الدينية بكل جوانبها على الرجال بل كان للنساء في الاندلس دور ايضاً ومشاركتهما بتلك العلوم جنباً الى جنب مع الرجل، وخرجت نساء الاندلس بنشاطتهن اي الحياة العامة سواء في ذلك سيدات المجتمع الراقي او بنات الطبقة الفقيرة والجاريات فكان منهن الشاعرات والباحثات في العلوم وتلقين العلم تماماً كالرجال وسجل تاريخ الاندلس صفحات من المجد للنساء⁽⁴⁷⁾.

وان النهضة الثقافية التي شهدتها الاندلس في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي، كان للمرأة مشاركة فيها، اذا كانت اكثر قدرة على التحرك من قرينتها في المشرق، فلم تكن المرأة الاندلسية بمنأى عن ساحة النشاط العلمي في المجتمع الاندلسي، فلقد نالت المرأة الاندلسية نصيباً طيباً من التعليم والاندلسيون لم يفرقوا في التعليم بين الرجل والمرأة او الصبي والصبية، بل رأوا من حسن التربية ان تفقه المرأة دينها وتأخذ شيء من الادب⁽⁴⁸⁾.

وكان في عادة ملوك الاندلس ان يعهدوا ببناتهم ونسائهم لمعلمات ليتعدهن بالتعليم والتهذيب وقراءة الشعر وحفظه، وشاركت المرأة في مجال التربية والتعليم، وبناء عليه فان المرأة الاندلسية تلقت نصيباً وافراً من العلم والمعرفة، فظهر بين النساء بالاندلس فقيحات واديبات وشاعرات، وعلم الفقه واول من اشتغل به الاندلسيون واحتل مكانة عالية وللفقهاء منزلة جلية وربما اطلقوا هذا اللقب على الكاتب والنحوي اللغوي معبرين بذلك على تعظيمهم واجلالهم لهؤلاء العلماء⁽⁴⁹⁾.

ومن النساء التي ذكرة في موجز دائرة المعارف⁽⁵⁰⁾ (الفقيهة الشاعرة نزهون).

وفي المصادر التاريخية ذكرة نزهون بنت القليعي: ابو بكر محمد بن احمد بن خلف عبد الملك بن غالب الغساني من اهل غرناطة، كانت ادبية شاعرة سريعة الجواب، صاحبة فكاهة ودعاية معروفة، وصاحبة ادب ومعرفة فهم وكأن لها موافق وجلسات مع اعيان عصرها ومع بعض ادباء وشعراء الاندلس⁽⁵¹⁾.

الخاتمة:

من خلال البحث الموسوم ب(اخبار الفقهاء والمحدثين بالأندلس في دائرة المعارف الاسلامية)، تبين بن المكانة الجليلة التي يتمتع بها اهل العلم والمعرفة في الدولة الاسلامية وخصوصاً في بلاد الاندلس وبالخصوص اهل العلوم الدينية مثل الفقه والحديث وغيرها من العلوم، ونصرة المجتمع لهم وتدخلهم بجميع الامور والحياة العامة وتدخلهم ايضاً في امور الدولة وحضور مناسباتها وحضور عزل او تنصيب حاكم جديد او حضور مراسيم استقبال وفود.

ومن خلال دراسة موجز دائرة المعارف ودراسة موضوع الفقه والحديث ورجاله ومكانة العلم ورجاله في المجتمع الاسلامي ولم يقتصر على ذلك بل وشاركهم في الكثير من العلوم وخصوصاً اللغة والنحو والادب وكان الكثير منهم من يلقي الشعر.

ولم يقتصر ذلك على الرجال بل كان للنساء دور كبير في تلك العلوم وخصوصاً العلوم الدينية كالفقه والحديث والقراءات
الهوامش

- (1) موجز دائرة المعارف الاسلامية، اعداد وتحريرو: ابراهيم زكي خورشيد واخرون، ط1، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (الامارات، 1418هـ/1998م)، ج33، ص10247؛ الربيعي، حيدر جابر عبد جبر، اخبار الدولة الفاطمية في دائرة المعارف الاسلامية (دراسة في اراء المستشرقين)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (1442هـ/2021م)، ص17.
- (2) ابو جعفر احمد بن سعيد الاندلسي اللوري(ت516هـ/1122م)، نوازل احمد بن سعيد(نوازل بن بشتغين)، ط1، دراسة وتحقيق: وتعليق: قطب الريسوني، دار ابن حزم للطباعة، (بيروت، 1429هـ/2008م)، ص7.
- (3) ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي(ت711هـ/1311م)، بولاق، القاهرة، 1307هـ/1986م)، ج1، ص305.
- (4) عامر، عبد اللطيف محمد، دراسات في اصول الفقه، الجزء الاول (مصادر التشريع الاسلامي)، مكتب فلسطين، (فلسطين، 1426هـ/2005م)، ص18-19.
- (5) سورة هود، جزء من الآية:91.
- (6) سورة طه، الآية:28.
- (7) سورة النساء، جزء من الآية:78.
- (8) سورة الانعام، جزء من الآية:25.
- (9) سورة الاعراف، جزء من الآية:179.
- (10) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت808هـ/1405م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، مراجعة: سهل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1431هـ/2001م)، ج1، ص563.

- (11) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج25، ص7859-7862، مادة فقه.
- (12) عامر، دراسات في اصول الفقه، ص19.
- (13) عامر، دراسات في اصول الفقه، ص9.
- (14) ابن منظور، لسان العرب، ج2، ص133، مادة حديث.
- (15) سورة النساء، جزء من الآية:140.
- (16) سورة الزمر، جزء من الآية:23.
- (17) سورة الانعام، جزء من الآية:68.
- (18) سورة النجم، الآية:59.
- (19) سورة طه، الآية:9.
- (20) سورة الواقعة، الآية:81.
- (21) ديوان المبتدأ والخبر، ج1، ص556-559.
- (22) عامر، عبد اللطيف محمد، علوم السنة وعلوم الحديث (دراسة تاريخية- حديثة- اصولية)، ط1، مكتبة وهيبية، (القاهرة، 1421هـ/2000م)، ص13.
- (23) موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3496-3501، مادة حديث.
- (24) الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليميني (ت1250هـ/1834م)، ارشاد الفحول الى تحقيق علم الاصول، تج: أحمد عزو عناية، ط1، دارالكتاب العربي، (بيروت، 1419هـ/1999م)، ج1، ص50.
- (25) الحميدي، غانم سعيد عبد الكريم، فقهاء الاندلس في عصر الخلافة ودورهم السياسي والاداري والثقافي (316-399هـ/928-1008م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، (1423هـ/2002م)، ص2.
- (26) مؤسس، حسين، شيوخ العصر في الاندلس، الدار المصرية لتأليف، (القاهرة، 1385هـ/1965م)، ص5؛ ابو لطيف، الخضر، دور الفقهاء في تأمين الغطاء السياسي للسلطة المرابطية في مواجهة خصومهم، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد3، (جوان، 1438هـ/2017م)، ص63.
- (27) بيضون، ابراهيم، الدولة العربية في اسبانيا حتى سقوط الخلافة (92-422هـ)، ط3، دار النهضة العربية، (بيروت، 1407هـ/1986م)، ص338-339؛ السامرائي، خليل ابراهيم واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، دارالمدار الاسلامي، (د.ت)، ص206.
- (28) الكبسي، خليل ابراهيم، دور الفقهاء في الحياة السياسية والاجتماعية بالاندلس في عصر الامارة والخلافة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، (1400هـ/1980م)، ص66-67؛ نجم، سليمان حسين حسن، المذهب المالكي وأثره في الحياة الاندلسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، (1409هـ/1988م)، ص130، 138-135.
- (29) المؤمني، محمد خالد مصطفى، الفقهاء وثورة اهل الربض في الاندلس 180-206هـ/796-821م، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، (1416هـ/1995م)، ص107.
- (30) الكبسي، دور الفقهاء، ص104.

- (31) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن محمد بن وهب بن حيان الاندلسي (ت469هـ/1076م)، المقتبس، القطعة الخامسة، اعتنى بنشره وضبطه وتح: ب. شالميتا واخرون، المعهد الاسباني العربي للثقافة، مدريد، (1400هـ/1979م)، 435-444.
- (32) ابن بشتغير، نوازل بن بشتغير، ص7؛ المقري، شهاب الدين ابو العباس أحمد بن محمد التلمساني(ت1041هـ/1631م)، نفع الطيب في غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، 1408هـ/1988م)، ج3، ص448.
- (33) ابن عذاري، ابو العباس احمد بن محمد المراكشي(ت بعد 712هـ/1312م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ليفي بروفنسال، و.ج. س. كولان، ط2، دار الثقافة، بيروت، (1400هـ/1980م)، ج3، ص60؛ الباوي، منذر منعم سعد، المراسيم والتشريفات للدولة الاموية في الاندلس 138-422هـ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (1439هـ/2018م)، ص87.
- (34) العتيبي، فوزي عناد، التحولات الاجتماعية في قرطبة واثرها في سقوط الخلافة الاموية، ط1، دار كنوز اشبيليا، (المملكة العربية السعودية، 1439هـ/2018م)، ص158.
- (35) ابن الفرضي، الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (ت403هـ/1012م)، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تح: عزت العطار الحسيني، ط2، مطبعة المدني، (القاهرة، 1408هـ/1988م)، ج1، ترجمة رقم283، ص107-109؛ ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، (تونس، 1429هـ/2008م)، ج1، ترجمة رقم281، ص143-145؛ الحميدي، الامام ابي محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الميورقي الاندلسي (ت488هـ/1095م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، ط1، دار الغرب الاسلامي، (تونس، 1429هـ/2008م)، ترجمة رقم332، ص251-254؛ الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عمرة(ت599هـ/1202م)، بغية الملتبس في تاريخ رجل اهل الاندلس، ط1، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتب اللبناني، (بيروت، 1410هـ/1989م)، ترجمة رقم586، ج1، ص301-303؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج6، ص1800-1801.
- (36) ابن الفرضي، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، ج2، ترجمة رقم1454، ص142-143؛ تاريخ علماء الأندلس، ج2، ترجمة رقم1452، ص181-182؛ ابن حيان، المقتبس، ص488؛ الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم812، ص513-515؛ ابن خاقان، الوزير الكاتب ابي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي الاشبيلي(ت529هـ/1134م)، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس، تح: محمد علي شوابكة، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1404هـ/1983م)، ص237؛ الضبي، بغية الملتبس، ترجمة رقم1361، ج2، ص620-622.
- (37) مدينة الزهراء: وهي مدينة غرب قرطبة وبينهما خمسة اميال، وشرع الخليفة عبد الرحمن الناصر ببنائها منذ عام(325هـ/936م) الى اخر خلافته وبداية خلافة ابنه الحكم، ينظر: الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الصنهاجي(كان حياً في القرن الثامن للهجرة)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: ليفي بروفنسال، ط2، دار الجليل، (بيروت، 1408هـ/1988م)، ص95.

- (38) ابن عذاري، البيان المغرب، ج2، ص213-215؛ النباهي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن المالكي الأندلسي(ت793ه/1390م)، تاريخ قضاة الأندلس او المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تج: لجنة إحياء التراث العربي، ط1، منشورات دار الأفاق الجديدة، (بيروت، 1403ه/1983م)، ص66-68؛ المقري، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تج: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة، 1358ه/1939م)، ج2، ص272-282؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج31، ص9690-9693؛ الباوي، المراسيم والتشريفات للدولة الاموية في الاندلس 138-422ه، ص162، 192-193.
- (39) الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم703، ج2، ص445-446؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم1189، ص537-538؛ المقري، نفع الطيب، ج2، ص136-137؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج15، ص4838-4841.
- (40) الحميدي، جذوة المقتبس، ترجمة رقم709، ص449-452؛ الضبي، بغية الملتمس، ترجمة رقم1208، ج2، ص543-545؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي(ت626ه/1228م)، معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تج: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1414ه/1993م)، ج6، ص86؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج1، ص159-173؛ الداية، محمد رمضان، ابن حزم القرطبي، الهيئة العامة السورية للكتاب، (دمشق، 1434ه/2013م)، ص11.
- (41) الحميدي، جذوة المقتبس، ص6-12؛ ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك(ت578ه/1182م)، كتاب الصلة في تاريخ علماء الاندلس ذيل كتاب تاريخ ابن الفرضي، ضبطه وشرحه: صلاح الدين الهواري، ط1، المكتبة العصرية، (بيروت، 1424ه/2002م)، ترجمة رقم1114، ص508؛ الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجل اهل الاندلس، ترجمة رقم258، ج1، ص161؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد يحيى(ت681ه/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تج: احسان عباس، ط1، دار صادر، (بيروت، 1418ه/1997م)، ج4، ص282-284؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج14، ص4342-4345.
- (42) ابن الابار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي(ت658ه/1260م)، التكملة لكتاب الصلة، تج: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1415ه/1995م)، ج4، ترجمة رقم395، ص137-138؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج2، ص398-403.
- (43) الضبي، بغية الملتمس، ج1، ص15-18؛ ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، القسم الاول المفقود من طبعة الشيخ فدارة زيد بن عني بطبعه وتعليق حواشيه الشيخان العريد بل، وابن ابي شنب، المطبعة الشرقية، (الجزائر، 1338ه/1919م)، ترجمة رقم242، ص114-115؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج21، ص6730-6731.
- (44) ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج2، ترجمة رقم376، ص145-146؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج1، ص248-257.

- (45) ابن الابار، الحلة السيرة تح: حسين مؤنس، ط2، دائرة المعارف، (القاهرة، 1405هـ/ 1985م)، ج1، ص7 وما بعدها مقدمة الحلة والسيرة؛ موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج1، ص111-114.
- (46) ابن الخطيب الغرناطي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد الأندلسي (ت776هـ/ 1374م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، تح: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1393هـ/ 1973م)، ج1، ص208؛ المقري، أزهار الرياض، ج3، ص171 وما بعدها، موجز دائرة المعارف الاسلامية، ج11، ص3380-3384.
- (47) عثمان، علي، المرأة العربية عبر التاريخ، ط2، دار التضمان، (بيروت، 1396هـ/ 1976م)، ص102.
- (48) الشيربي، سعد عبد الله، الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الأندلس، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، (الرياض، 1414هـ/ 1993م)، ص226.
- (49) بعيون، سمى، اسهام المرأة الاندلسية في النشاط العلمي في الاندلس عصر ملوك الطوائف (422-479هـ/ 1031-1086م)، ط1، الدار العربية للعلوم، (بيروت، 1435هـ/ 2014م)، ص88 وما بعدها.
- (50) ج1، ص262.
- (51) الضبي، بغية الملتمس، ج2، ترجمة رقم732، ص732؛ ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، ج4، ترجمة رقم718، ص258؛ ابن الخطيب الغرناطي، الإحاطة في أخبار غرناطة، ج3، ص262-263؛ المقري، نفع الطيب، ج4، ص295 وما بعدها، جمعة، احمد خليل، نساء الأندلس، ط1، اليمامة للطباعة والنشر، (دمشق- بيروت، 1421هـ/ 2001م)، ص386 وما بعدها.
- المصادر والمراجع
- القرآن الكريم
- أولاً: المصادر الأولية
- 1- ابن الابار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (658هـ/ 1260م)، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1415هـ/ 1995م).
- 2- ابن الابار، التكملة لكتاب الصلة، القسم الأول المفقود من طبعة الشيخ فدارة زيد بن عني بطبعه وتعليق حواشيه الشيخان العريد بل، وابن ابي شنب، المطبعة الشرقية، (الجزائر، 1338هـ/ 1919م).
- 3- ابن الابار، الحلة السيرة تح: حسين مؤنس، ط2، دار المعارف، (القاهرة، 1405هـ/ 1985م).

- 4- ابن بشتغير، ابو جعفر احمد بن سعيد الاندلسي اللورفي (ت516هـ/1122م)، نوازل احمد بن سعيد (نوازل بن بشتغير)، ط1، دراسة وتحقيق: وتعليق: قطب الرسوني، دار ابن حزم للطباعة، (بيروت، 1429هـ/2008م).
- 5- ابن بشكوال، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت578هـ/1182م)، كتاب الصلة في تاريخ علماء الاندلس ذيل كتاب تاريخ ابن الفرضي، ضبطه وشرحه: صلاح الدين الهواري، ط1، المكتبة العصرية، (بيروت، 1424هـ/2002م).
- 6- الحميدي، الامام ابي محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الميورقي الاندلسي (ت488هـ/1095م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، حققه وعلق عليه: بشار عواد معروف، ومحمد بشار عواد، ط1، دار الغرب الاسلامي، (تونس، 1429هـ/2008م).
- 7- الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الصنهاجي (كان حياً في القرن الثامن للهجرة)، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: ليفي بروفنسال، ط2، دار الجيل، (بيروت، 1408هـ/1988م).
- 8- ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن محمد بن وهب بن حيان الاندلسي (ت469هـ/1076م)، المقتبس، القطعة الخامسة، اعتنى بنشره وضبطه وتح: ب. شالميتا واخرون، المعهد الاسباني العربي للثقافة، مدريد، (1400هـ/1979م).
- 9- ابن خاقان، الوزير الكاتب ابي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي الاشبيلي (ت529هـ/1134م)، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح اهل الاندلس، تح: محمد علي شوابكة، ط1، مؤسسة الرسالة، (بيروت، 1404هـ/1983م).
- 10- ابن الخطيب الغرناطي، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد الأندلسي (ت776هـ/1374م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، تح: محمد عبد الله عنان، مكتبة الخانجي، (القاهرة، 1393هـ/1973م).
- 11- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت808هـ/1405م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مراجعة: سهل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، 1431هـ/2001م).

- 12- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد يحيى (ت681هـ/1282م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، ط1، دار صادر، (بيروت، 1418هـ/1997م).
- 13- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليميني (ت1250هـ/1834م)، ارشاد الفحول الى تحقيق علم الاصول، تح: أحمد عزو عناية، ط1، دار الكتاب العربي، (بيروت، 1419هـ/1999م).
- 14- الضبي، احمد بن يحيى بن احمد بن عمرة (ت599هـ/1202م)، بغية الملتبس في تاريخ رجل اهل الاندلس، ط1، تح: ابراهيم الابياري، دار الكتاب المصري، القاهرة، ودار الكتب اللبناني، (بيروت، 1410هـ/1989م).
- 15- ابن عذاري، ابو العباس احمد بن محمد المراكشي (ت بعد 712هـ/1312م)، البيان المغرب في اخبار الاندلس والمغرب، تح: ليفي بروفنسال، و ج. س. كولان، ط2، دار الثقافة، بيروت، (1400هـ/1980م).
- 16- ابن الفرضي، الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (ت403هـ/1012م)، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس، تح: عزت العطار الحسيني، ط2، مطبعة المدني، (القاهرة، 1408هـ/1988م).
- 17- ابن الفرضي، تاريخ علماء الأندلس، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الاسلامي، (تونس، 1429هـ/2008م).
- 18- المقري، شهاب الدين ابو العباس أحمد بن محمد التلمساني (ت1041هـ/1631م)، نفع الطيب في غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب، تح: احسان عباس، دار صادر، (بيروت، 1408هـ/1988م).
- 19- المقري، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تح: مصطفى السقا وآخرون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (القاهرة، 1358هـ/1939م).
- 20- ابن منظور، جمال الدين ابو الفضل محمد بن مكرم بن علي (ت711هـ/1311م)، لسان العرب، بولاق، القاهرة، (1307هـ/1986م).
- 21- النباهي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن المالكي الأندلسي (ت793هـ/1390م)، تاريخ قضاة الأندلس او المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، تح: لجنة إحياء التراث العربي، ط1، منشورات دار الآفاق الجديدة، (بيروت، 1403هـ/1983م).

22- ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الرومي البغدادي (ت626هـ/1228م)، معجم الأدياء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تج: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، (بيروت، 1414هـ/1993م).

ثانياً: المراجع الثانوية

- 23- بعيون، سهى، اسهام المرأة الاندلسية في النشاط العلمي في الاندلس عصر ملوك الطوائف(422-479هـ/1031-1086م)، ط1، الدار العربية للعلوم، (بيروت، 1435هـ/2014م).
- 24- بيضون، ابراهيم، الدولة العربية في اسبانيا حتى سقوط الخلافة (92-422هـ)، ط3، دار النهضة العربية، (بيروت، 1407هـ/1986م).
- 25- جمعة، احمد خليل، نساء الاندلس، ط1، اليمامة للطباعة والنشر، (دمشق- بيروت، 1421هـ/2001م).
- 26- الداية، محمد رمضان، ابن حزم القرطبي، الهيئة العامة السورية للكتاب، (دمشق، 1434هـ/2013م).
- 27- السامرائي، خليل ابراهيم واخرون، تاريخ العرب وحضارتهم في الاندلس، دار المدار الاسلامي، (د.ت).
- 28- الشيري، سعد عبد الله، الحياة العلمية في عصر ملوك الطوائف في الاندلس، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، (الرياض، 1414هـ/1993م).
- 29- عامر، عبد اللطيف محمد، دراسات في اصول الفقه، الجزء الاول (مصادر التشريع الاسلامي)، مكتب فلسطين، (فلسطين، 1426هـ/2005).
- 30- عامر، علوم السنة وعلوم الحديث (دراسة تاريخية- حديثة- اصولية)، ط1، مكتبة وهيبية، (القاهرة، 1421هـ/2000م).
- 31- العتيبي، فوزي عناد، التحولات الاجتماعية في قرطبة واثرها في سقوط الخلافة الاموية، ط1، دار كنوز اشبيليا، (المملكة العربية السعودية، 1439هـ/2018م).
- 32- عثمان، علي، المرأة العربية عبر التاريخ، ط2، دار التضامن، (بيروت، 1396هـ/1976م).
- 33- موجز دائرة المعارف الاسلامية، اعداد وتحرير: ابراهيم زكي خورشيد واخرون، ط1، مركز الشارقة للإبداع الفكري، (الامارات، 1418هـ/1998م).

34- مؤنس، حسين، شيوخ العصر في الاندلس، الدار المصرية لتأليف، (القاهرة، 1385هـ/1965م).

ثالثاً: الرسائل والاطارح الجامعية

35- الباوي، منذر منعم سعد، المراسيم والتشريفات للدولة الاموية في الاندلس 138-422هـ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (1439هـ/2018م).

36- الحميدي، غانم سعيد عبد الكريم، فقهاء الاندلس في عصر الخلافة ودورهم السياسي والاداري والثقافي (316-399هـ/928-1008م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، (1423هـ/2002م).

37- الربيعي، حيدر جابر عبد جبر، اخبار الدولة الفاطمية في دائرة المعارف الاسلامية (دراسة في اراء المستشرقين)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (1442هـ/2021م).

38- الكبيسي، خليل ابراهيم، دور الفقهاء في الحياة السياسية والاجتماعية بالاندلس في عصر الامارة والخلافة، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، (1400هـ/1980م).

39- المؤمني، محمد خالد مصطفى، الفقهاء وثورة اهل الرض في الاندلس 180-206هـ/796-821م)، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، (1416هـ/1995م).

40- نجم، سليمان حسين حسن، المذهب المالكي وأثره في الحياة الاندلسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية، (1409هـ/1988م).

رابعاً: البحوث والدوريات

41- ابو لطيف، الخضر، دور الفقهاء في تأمين الغطاء السياسي للسلطة المرابطية في مواجهة خصومهم، المجلة التاريخية الجزائرية، العدد3، (جوان، 1438هـ/2017م).

Akhbar of jurists and walmuhdithina in Andalusia until the end of the seventh century AH /Thirteenth AD in the Islamic Encyclopedia

Assist Teacher: Munthir Munaam Saad Al-Bawi

Faculty of Arts -University of Mustansiriya

munthir550@gmail.com

key words: alfuqaha' walmuhdithina, aliandilsa, dayirat almaearif.

Summary:

Religious sciences occupied the first place among the people of Andalusia, thanks to the jurists who were encouraging it and wanting people to turn to it to take it from them. Their abundant scientific production, and the reason for this is due to the cultural renaissance witnessed by Andalusia in the fourth century AH / tenth century AD, and during the era of the caliphate, mosques were like schools in which lessons were held. Education and the study of religious sciences were not limited to men only, but women had a role in this and this indicates that There is something that indicates that the culture of women in Andalusia was deep and diverse, and the science of jurisprudence was one of the first sciences that the Andalusians were interested in, and occupied them a high position, and a sublime rank.

The reason for choosing the topic of news of scholars and modernists in Andalusia until the end of the seventh century AH / thirteenth century AD in the Islamic Encyclopedia is due to the importance of the encyclopedia, which was known as the Brief of the Encyclopedia, as one of the sources for preserving history and our heritage, and it included all aspects of civilization in the history of the Islamic state, its east and west, and it dealt with many topics. Many personalities who played a major role in spreading Islamic civilization were written down, and researchers can use the historical encyclopedia because it contains a lot of vocabulary that helps them in their research regarding the history of the Islamic state.